

محاضرات التدرّج للمحامين تبدأ غداً بمحاكمة صورية عن مسؤولية الجوامد

«مسؤولية الجوامد» ، عنوان محاكمة صورية تجري في قاعة المحاضرات بقنّاية محامي بيروت الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت . وستتألف هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة مندرجين ، وهيئة الادعاء الشخصي والدفاع من محامين مندرجين ايضا . وقد وجه الاستاذ فوزي غازي رئيس محاضرات التدرّج في نقابة المحامين ، الدعوة الى رئيس واعضاء مجلس القضاء الاعلى ورئيس ومدير الدروس القضائية ، والى النقيب واعضاء مجلس نقابة المحامين ، لحضور هذه المحاكمة التي اختيرت على هذا النحو ، بمناسبة افتتاح محاضرات التدرّج في نقابة المحامين ، للسنة القضائية الجديدة ٧٧-٧٨ . تتألف هيئة المحكمة من القضاة

المندرجين في معهد الدروس القضائية : حامي الحجار رئيسا ، ونيل موسى وانطوان صاهر ، مستشارين . وتتألف هيئة الادعاء والدفاع من المحامين المندرجين نؤاد منير حداد ومارون يوسف ثابت . وسرّتي الجميع الرداء الرسمي . وتتأول المحاكمة حادثة وهمية وقعت في احد الضائق ، عندما اصطدم احد النزلاء بوجه المدخل الزجاجية الفسيحة ، على غير انتباه مما سبب بتر سبائته . وتتر هذه المحاكمة الحية مسألة مسؤولية الجوامد ، كالزجاج مثلا ، وفي حالة كهذه هل يعتبر صاحب الفندق مسؤولا ، ام ان الصاب يتحمل قسطا من مسؤولية اهماله او عدم انتباهه .

- ٣ - واللجنة ستعمل بطاقات جديع اعضائها ويجهد امانتها العامة على ان تحرك في هذه المناسبة جميع القطاعات الثقافية في لبنان على كل المستويات وفي مختلف الحقول ، فيؤلف مجموع النظاهرات التي ستعظم للتكريم مهرجانا لمخاضيل نعيمة في ما يشهه من حضور لبناني محليا وعربيا وعالما .
- ٤ - واللجنة سعيدة بان تمكنها مناسبة مهرجان نعيمة من التعاون مع الاوساط الثقافية في البلدان العربية الشقيقة وفي الحافل الدولية ، والرغبة فيها في المشاركة بالمهرجان .
- ٥ - ونهيب اللجنة بالجسم الادبي والفني وبالصينيين بالثقافة عموما على ان تكون جميعا بمستوى العمل الفكري الملقى على اعناقنا ، فنتمناون على انجازها بمودة وهمة .
- ٦ - ورغبة في اشاعة الجو الملائم لتكريم مخاضيل نعيمة ، تولي لجنة الاعلام عناية بالخاصة وتمتد يدها الى القائمين به واعمالهم في وسطه في الصحافة والنشر والاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء املّة ان تتضافر الجهود وتتعاون الطاقات فتعمل كلها على انجاح المهرجان .

ندوة الحسابات تختتم اليوم

واصل المشتركون في «ندوة حسابات الانحياز والاستهلاك والتكوين الاجمالي لرأس المال بالاسعار الجارية» والتي تنظمها اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا اجتماعاتهم ، فاستعرض مندوب الأمم المتحدة معالم وطرق تقدير تكوين رأس المال الثابت وتغير المخزون واستهلاك رأس المال القائم . وبعد ان ناقشت الندوة الافكار المطروحة انتقلت السني معالجة الصفقات الخارجية . وقد ساهم مندوبو كل من لبنان وسلطنة عمان واليمن الديمقراطية بمتعرضات تجارب بلدانهم في ميدان الحسابات القومية بشكل عام وفي مجالي تكوين رأس المال الاجمالي والصفقات الخارجية بشكل خاص . وستعقد الندوة اليوم جلساتها الختامية لاتقرار التوصيات .

دعوة الى انتخاب مجلس ادارة جديد للجمعية التعاونية الاستهلاكية في نعلبايا وجوارها

يجري يوم الأحد الواقع في ١٥-١١-١٩٧٧ انتخاب مجلس الادارة الجديد ولجنة المراقبة والاعضاء الملائمين وذلك الساعة العاشرة صباحا في تكميلية نعلبايا الرسمية فالرجاء من السادة اعضاء التعاونية اعتبار هذه التشرة تبليغا قانونيا مع الاشارة الى ان قبول طلبات الترشيح يبدأ في ٢١-١٠-١٩٧٧ وينتهي في الساعة السادسة من مساء ١٤-١١-١٩٧٧ وان على المرشح ان يكون مشتركا بنلايين سهما ومسدداً قمتها . رئيس مجلس الادارة

دعوة لحضور جمعية عمومية

ينشرف مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية في نعلبايا وجوارها بحضور الجمعية العمومية التي ستعقد في

اختيار معرب في اميركا

أعلن في البرازيل ان المهندس جورج رجل عام ١٩٧٧ في الاتحاد الامركسي والتقنية والانجازات التي حققتها في ولد المقرب عطا الله عام ١٩٦٨ منتج البن والسكر وتربية الماشية تخرج من جامعة «أوكلاهوما» حائلا مفتوح . عام ١٩٥١ ساهم في ادارة وجه اهتمامه لاشغاله الخاصة فتمس ظهوره الى انشاء مؤسسات ومشاريع واستطاع المهندس جورج خلق عروا مجالات واسعة للعمل والامادة من وخدمات في المؤسسات الخيرية الصليب الاحمر البرازيلي . هذا ، ووصل الى بيروت ليلة ٢١ و ٢١ سائدا برئاسة الاب كريس ماندوزا في زيارة للبنان تستغرق عشر على ارض المطار رئيس دائرة العلاقات حرفوش ومندوب عن سفارة الارض

وزارة الصحة على تلقيح اولاد

قالت وزارة الصحة امس ، تمكنت في فترة وجيزة من ان تؤمن مسنودعاتها الادوية الرئيسية مؤسسة ومستوصفاتها ، وهي توزع هذه الادوية بناء لطلب المسؤولين في هذه المؤسسات لتعطي الى الاهلين . وقال الدكتور محمد مهنا مدير الولاية



■ المحامي ثابت بترامع ويبدو في مقدمة الحضور من اليمين : القاضي اسعد دياب ، القاضي ايلي بخاش ، نقيب المحامين روجيه شيخاني ، رئيس مجلس القضاء الاعلى اميل ابو خير ، رئيس محكمة جنابات بيروت غبريال المعوشي ، المحامي انطوان بزيك ، عضو مجلس النقابة فالمحمي فوزي غازي ■ (تصوير انطوان عواد)

■ « هيئة المحكمة » المؤلفة من القضاة المترجمين ، الرئيس حلمي الحجار (في الوسط) والمستشارين نبيل موسى وانطوان صاهر ، فالمحمي فوزي غازي رئيس محاضرات التدرج يشرح تفاصيل الدعوى التي سنتبها المحكمة ■

محاكمة صورية في نقابة المحامين اذا تضرر زائر من زجاج فندق من يتحمل المسؤولية المدنية؟

شهدت قاعة المحاضرات في نقابة المحامين امس ، محاكمة صورية تمثيلية في دعوى حقوقية تتعلق « بمسؤولية الجوامد » ، وتألفت المحكمة من ثلاثة قضاة مترجمين ، ومن جهتي الادعاء والدفاع محاميان مترجمان ايضا . وهي ثاني « محاضرة » عمليّة في قاعة محاضرات النقابة والاولى منذ سنوات .

الشركة صاحبة الفندق تركيب زجاج اخر لاجل منظر الغرفة . اما هذا الذي يترتب اصبه من يعيد تركيبه له ؟ وكما اعادت الشركة تركيب لوح الزجاج ، كاترار ضمني بمسؤوليتها عنه ، نظمت فيها اعادة تركيب اصبع المعص ، ولا شيء غير ذلك .

لقد اصبح المعص من اصحاب العاهات . لقد دفع نفقات المعالجة خمسة الاف ليرة ، وهو مزين نسائي ، اي ان عملة باصابعه ، وامام المرأة دائما بحيث يرى المعاهة الظاهرة في يده ، ومن الممكن ان هناك سيدات عندما ينظرن الى يده ، لا يعدن النسى صالونه .

اننا نطالب بالنس ليرة بدل تعطيل المعص وسعة الاض ليرة بدل العطل الدائم و٢ الاف ليرة بدل الالم النفسي الذي سببه له الحادث .

مرافعة الدفاع

واعطيت الكلمة لمثل الدفاع المحامي فؤاد حداد فقال : ايها السادة ، لقد احتار وكيل الادعاء من اين يستحصل على التعمير ، فنقدم بشكوى جزائية ضد الشركة ، فتردت دعواه ، واهبطنا امام قضية جبرمة ، ثم تقدم بهند الدعوى المدنية طالبا تعويضات . وقال : هناك قاعدة قانونية تتعلق (بالقضية المحكمة) او الجرمية ، وقد جاء في اجتهاد محكمة استئناف بيروت في نيسان ١٩٥٤ ان النفقة المحكوم عليها الجزائية تتضمن في حال وجود ادعاء شخصي ، شقيق : الشق الجزائي وشق مدني . الشق الجزائي يفصل بالعم الجرمي ويبعث في ثبوت الجرم او عدمه والشق المدني يفصل بالعمير والنفقة والتعمير ايضا للدعوى الجزائية

لقد رد الخصم الحادث الى خطأ المتضرر ، فعلى اية نظرية اعتمد ؟ من منا لا يدخل الى فندق ؟ او الى مكان كبير في حدائقه وتطوره ، ولا يرى بعض العلامات التي تنبئه بوجود الواح الزجاج المماعة ؟ . حتى في المنازل الحديثة توضع مثل هذه العلامات لتنبيه الزوار وحتى صاحب البيت ، الى وجود الحاجز الزجاجي .

ومن هنا جاء التشريع الفرنسي الذي يلزم الفنادق والمؤسسات الاخرى بوضع العلامات الفارسة على اشيء لا ينبئه اليها المرء بسهولة .

وصاحب الفندق ، لو وضع علامة صغيرة على اللوح الزجاجي الكائن بين الغرف والشرفات ، لوفر على نفسه الوقوع بضرر لحق بانسان لا ذنب له سوى انه يزور صديقا له في هذا الفندق ، لم يره منذ زمن بعيد .

والمادة ١٢١ من قانون الموجبات والعقود تنص على ان حارس الجوامد المنقولة وغير المنقولة يكون مسؤولا عن الاضرار التي تحدثها هذه الجوامد حتى ولو كانت خارج ادارته الفعلية كالسيارة وقت السير والطائرة وقت الطيران والمصعد اثناء استعماله .

وقال : ان هذه المادة مستوحاة من قاعدة « الفرم بالغرم » ومن النظرية الوضعية المنهودة من النظريات الاجتماعية التي تعالج الامور الناتجة عن التقدم الصناعي والمعمري .

ايها السادة : لقد ذهبنا الى الفرفة التي حصل فيها الحادث ، واول ما لقنا هو وضعية اللوح الزجاجي ، حيث ليس من عتبة فاصلة بين الفرفة والشرفة الخارجية . اللوح موضوع بشكل لا

غير المسؤولية المدنية ، وان رد الدعوى على اساني الخطأ لا يمنع اقامتها على اساس المسؤولية .

واستشهد المحامي ثابت باجتهادات المحاكم اللبنانية والفرنسية ، وقال ان وكيل الدفاع سينزع المسؤولية عن الشركة صاحبة الفندق ، لكن هناك اضرار حصلت ، تالم من اجلها انسان ، اصيب بغاهة ، بطل دائم . سيقول ممثل الدفاع ، ان حراسة « الجاهد » ، الذي هو الزجاج ، انتقلت الى نزيل الفندق ، ولم يبق لصاحب الفندق علاقة ، لان العقد الذي يربط النزيل مع الشركة هو عقد ايجار .

طبعا له الحق ان يجلب من الاجتهادات ما يشاء ، لكن الحقيقة هي ان هناك اختلافا ظاهرا بين طبيعة نزيل الفندق وطبيعة المستاجر ، هناك ناحية التصرف بالموجودات . المستاجر يستطيع ان يتصرف داخل المأجور ، كما يشاء . يستطيع ان ينزع الواجبات ويبدل المفروشات ويستقبل ايا كان وفي اي وقت كان . والنزيل في الفندق لا يملك مثل هذا الحق ، وله حدود يقف عندها . ثم هناك المقامات التي تكون بحوزة المستاجر . اين هذا الحق للنزيل ؟ لقد تعارف العقد على تسمية العقد القائم بين النزيل والفندق « بعقد الخدمات » ولم يبين عقد ايجار .

وهناك قضية الدراسة التي يحاول وكيل الدفاع ان ينقلها الى نزيل الفندق مجرد استلامه مفتاح الفرفة . لينزع بالتالي المسؤولية عن الشركة ويضعها على النزيل ومن ثم تكون اللاحقة بحقه .

الدافع والتبوع

واضاف المحامي ثابت : ان نظرية

وحضر هذه المحاكمة الصورية الاستاذ اميل ابو خير رئيس مجلس القضاء الاعلى ، والاستاذ ايلي نخاشي رئيس معهد الدروس القضائية ، والاستاذ اسعد دياب مدير المعهد ، والاستاذ غبريال المعوشي رئيس محكمة جنابات بيروت . كما حضرها نقيب المحامين الاستاذ روجيه شيخاني وعدد من اعضاء مجلس النقابة ، والمحامون المترجمون وطلاب الحقوق ، وقضاة معهد الدروس .

وقدم المحامي فوزي غازي ، رئيس محاضرات التدرج في نقابة المحامين اعضاء المحكمة التي اطلق عليها اسم محكمة بداية بيروت المدنية الاولى وهم : الرئيس حلمي الحجار ، والمستشاران نبيل موسى وانطوان صاهر ، وممثلا الادعاء والدفاع المحاميان المترجمان مارون ثابت (ادعاء شخصي) وفؤاد حداد - دفاع - .

وقال المحامي غازي ان اقتراح هذه المحاكمة طرحته ادارة معهد الدروس القضائية ، وقد استفرق اعداد الموضوع نحو اربعين ، واختير ليكون الاول في سلسلة المحاضرات للعام القضائي الجديد .

اما القضية موضوع الدعوى ، فتتعلق بمزمن نسائي اصطدم بحاجز من الزجاج اللامع في احد الفنادق اثناء زيارته لصديق ينزل في الفندق ، الامر الذي سبب بتر سبائته . والمعضلة المطلوب حلها هي من المسؤول ، ادارة الفندق ام نزيل الشقة او المتضرر الذي لم ينبئه لوجود الزجاج ؟

وقد افتتحت الجلسة في الحادية عشرة من قبل الظهر ، حسب اصول المناكحات العادية . واعلان رئيس المحكمة ان الجلسة مخصصة للمرافعات ثم طلب التعمير للدعوى الجزائية